

محمد سيد حاج | 16 - منزلة الأدب 2 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين منزلة مدارج السالكين بهذه الليلة - 00:00:00

هي منزلة الأدب عموماً الأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم يكون أولاً بامتثال أمره. التسليم والانقياد له صلى الله عليه وسلم ويكون كذلك بعدم رفع الصوت في حضرته ويشمل ذلك مسجده - 00:00:24

الآن لا يجوز لحاد في المسجد النبوي أن يرفع صوته هلا المكابرة أهوا البكاء ده لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ما هو صح هو قد يكون عنده وجه من باب التأدب لكن أصلاً البكاء - 00:00:50

شيء يغلب الإنسان. أية. يغلب الإنسان شعور يغلب الإنسان. فلا يؤخذ عليه. يعني مثلاً قيس ابن ثابت ابن شماس كان خطيب لو النبي أم ساكت بيسمع قدام الرسول بيرفع صوته عادي جداً بيرفع صوته - 00:01:12

لما نزلت الآية ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون قعد في بيت ابيه يبكي ليل ونهار الرسول فقده ارسل له الصحابة قال انا حبطت عملي لاني ارفع صوتي فوق صوت النبي وانا لا استطيع ان اغير صوتي - 00:01:29

ان صوتي جهوري في ناس طبيعته كذا كان كذا مع بنات ومع وفي السوق في اي محل في الصلاة دي كان بعد الصلاة دي يسلم على زوجته السلام حاجة كبيرة خلاص - 00:01:46

زور صوته ما له صوت الجمهور فالسوق قال له انت لست ممن يرفع أصواتهم باستثناء ولم يحبط عملك وبالتالي معناها لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان راقد في ناحية المسجد - 00:02:04

فوجد رجلان يتكلمان من اهل الطائف باصوات مرتفعة. فناداهما قال من اين انتما؟ قالوا من الطائف قال اما وان اما وان كنتما من المدينة لا واجعكم ضرباً. الم تسمعوا قول الله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي - 00:02:28

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي لذلک قال انس رضي الله عنه كان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام يقرعون بابه بالاظافر - 00:02:45

لو خبط ابو الرسول بالضفر يخبط الباب والظفر الباب يقطع قلبك عالنائمين يصحون من النوم. يا اخي وفي نوع يحط لك يده في الجرس كده ما بنزلها اصلاً لحد ما يجوا يفتحوا لي الباب - 00:03:10

الخير اسمه ده يقرعون بابه بالاظافر هذا من الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الأدب معه قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم وفي ذلك كما قال ابن القيم قوله المولى للمسنون - 00:03:27

القول الاول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض اي لا تنادوه باسمه المجرد. انما قولوا يا رسول الله ويا نبي الله تأدبا ما تقول يا محمد تقول منو - 00:03:53

يا رسول الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض. والمصدر هنا مضارف الى المفعول. اي دعاء الرسول او دعاءكم الرسول دعاءكم شنو؟ الرسول. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني - 00:04:12

لا تجعلوا دعاءه لكم ونداوته لكم كدعاء غيره. فان غيره اذا دعاك كنت بين المشيئة ان شئت اجبت وان شئت ابىت. اما اذا دعاك فليس

لك من بد الا ان تجبيه والا ترده - 00:04:32

هنا المصدر مضاد الى الفاعل دعاؤه اياكم. وهناك دعائكم الرسول التفسير الاول دعاءكم شنو الرسول لا تجعلوا دعائكم الرسول
كدعاء بعضاكم بعضا. وهنا في التفسير في الاية في المعنى الثاني للایة لا تجعلوا دعاؤه اياكم - 00:04:51

ودعاء سائر ي كدعاء سائر الناس واضح ولا ما واضح طيب ومن ذلك اعجبني كلام العلامة ابن القيم ان من اللادب معه اذا كنت معه
على امر جامع من صلاة او جهاد الا تذهبوا حتى تستأذنوه. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامعهم

00:05:15

ان لم يذهبوا حتى يستأذن قال ابن القيم يا سلام يا اخي ابن القيم ده عجيب. قال اذا كان هذا مذهبها لا يذهب. مذهبها في امر مقيد
عارض فكيف في مذهب الدين؟ اصولا وفروعها وتفاصيلها - 00:05:40

اذا كان لا يحق لك ان تذهب من محل الصلاة الى بيتك الا باذني فكيف في سائر مناحي الحياة في اصول الدين وفروعها في تفاصيل
الشرع وفي احكام الاسلام وفي تفاصيل هذا الدين. هل يجوز لنا ان نذهب مذهبها غير مذهبها - 00:06:01

يجوز اقول يا اخوان اسمعوا مني هذا الكلام ضعوه جيدا الطريق الموصى الى الله واحد هو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والدين ليس في الدين طرق ولا جماعات ولا احزاب - 00:06:19

الطريق الذي يوصل الى الله واحد ان لو استقاموا على الطريقة بالالاف واللام. طريقة واحدة بس ان لو استقاموا على الطريقة كل من
استقام على غير طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فطريقته باطلة وهو ضال - 00:06:38

وما في ذلك شك. هذا من اللادب معه صلى الله عليه وسلم. ومن اللادب معه عليه الصلاة والسلام التأدب عند ذكر اسمه صلى الله عليه
وسلم. البخيل من ذكرت عنده ولم يصلني علي. كما قال عليه الصلاة والسلام. وقال صلى الله عليه وسلم والحديث في السلسلة
الصحيحة - 00:06:56

من ذكرت عنده ولم يصلني علي خطأ به طريق الجنة صلى الله عليه وسلم خطأ به شنو طريق الجنة. البسملة اسم الرسول عليه الصلاة
والسلام ولا يصلني علي خطأ به طريق الجنة - 00:07:19

ما في ذلك شق وتعظيمه واجلاله كان ما لك بن انس رحمه الله امام دار الهجرة يحدث بالفقه فاجلس على اي حالة. فاذا جاء وجلس
لشرح الموطأ الذي هو احاديث - 00:07:37

تواضاً ولبس الحلة ورجل الشعر وطيب نفسه ولحيته ثم جلس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله في ناس في ناس
علموا والله لما نيجي ندرس الاحاديث تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحم ويتنظف ويتوضاً ويلبس - 00:07:52
مما اجي لابس عبایة ومتريخ معناه درس شنو حديث اما الفقهي ده ما كلام علما. فلان قالوا فلان قال. ده بيجي قاعد باي طريقة
يلبس اي حاجة. بيعرافي بجلابية باي حاجة ما عندي مشكلة. يا سلام هذا اللادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اللادب مع
الخلق - 00:08:15

اللادب مع الخلق اهم شيء. في ادبك مع الخلق ان تعامل الخلق على حسب رتبهم ومراتبهم هذا اساس اللادب اه وجاهات ولا كيف
يعني اه لا وجهات ولا كيف لا - 00:08:40

لكن تقسيمه في الدين مثلا لو انك قلت لي انا اعامل والدي كما اعامل اصحابي لاعتبرتك سيء اللادب فالوالد له ادبه والاخ والصديق له
ادبه السلطان له ادبه والعالم له ادبه - 00:09:05

والقريب له ادبه. والغريب له ادبه زول اول مرة اشوفه لو دخلت شمال طوالى وين مشتاق وين ومشتاقين وطولنا من طوالى اهو
كيف بتهزز معه وطوالى. ولو عندك حاجة ادينا - 00:09:35

بيقول اكيد الزوج ده ماله بيقول زي ده مجنون مفوت سطل بيقول ولا قولوا شنو هو؟ المجنون بيقولوا شنو؟ فات سطر لكن زول
صاحب طوالى انيسك انت ممكن تهزز معه وتضحك معه وفيه زول لامرة تقابل كل - 00:09:59

بمقدار ومساحة من التعامل ويكون التعامل بنوع من انواع الجفاء والوحشة والخذلان اللادب الضيف له ادب غير الضيف. فيه سؤال

بيجيك طوالى وفيه سؤال ضيف بتعاملوا الواحد اذا معناه ان تعاملهم على حسب مراتبهم بما يليق بهم وان تنزل كل صاحب رتبة كل صاحب رتبة في رتبة - 00:10:20

هذا هو الادب الصحيح طيب يقول ابن القيم والله ابن القيم دى النقطة دى بالغ فيها مبالغة قال انظر الى الادب انظر الى الادب هو سبب السعادة في الدنيا والآخرة. وعدم سبب الشقاء في الدنيا والآخرة - 00:10:50

انظر الى ادب الصديق ابى بكر لما قدم ليصلى باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشعر ان رسول الله قد جاء الى الصلاة ابى ان يتقدم ورجع وقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم الصلاة فابى. وبعد الصلاة رجع الى الخلف. قال ما منعك ان تكمل؟ قال ما كان - 00:11:18

كان لابن ابى قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله قال ابن القيم شو ابن القيم دا كيف؟ قال بعد الخطوات التي رجعها الصديق الى الوراء قدمه الله على سائر الامة بمسافات - 00:11:41

قطع دونها الاعناق ابو بكر ده ربنا قده بالادب ده قال لك قال لي ما تصلي قال اصلي وانت فيه ما كان لابن ابى قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله بعد الخطوات - 00:11:56

التي رجعها ابو بكر الى الوراء قدمه الله على الامة سعيا وجمزا. جمزا يعني شو جمزا؟ يعني قفزا. نط نط فقول نط نط. فات الناس دى كلها كسحن كسح. او بكر كسح الامة دى كسح جت. زول بيحصلوا ما في. قال - 00:12:09

بما تقطع دونه الاعناق يعني عشان تحصل مكاتب ابو بكر كان مو انت بتحصل الادب ده مهم قال انظر الى ادبى الذي تأدب مع والديه كيف ان الله به فرج عنه ضيقه في الغار - 00:12:27

الثلاثة الذين اواهم المبيت الى شنو الى غار وجاء الصخرة فسدت عليهم تسلوا باعمالهم الصالحة. فتوسل احدهم ببره لوالديه ياخدك كمان بر مبالغ يا اخي قال كان بيحلم لابوه وامه يجيب له الاكل. يسقيهم في الاول حتى يسقي صغره. اليوم ذيك البهائم اتأخرت في الخلا. لحد ما جات امه ابوه ناموا - 00:12:45

لقاهم نايمين مسلك القدر واقف فوقه لحد الصباح عياله عياله ماسكين لي فيك ورعينه يقولوا لحد ما امه ابوه صحف من النوم سقاهم بعدك سقي عياله قال اللهم ان كنت فعلت هذا لوجهك فرج عنا فانزاحت الصخرة فخرجوا يمشون. يا سلام! ما بيحصل لانه متفلسفين نحن. بيقول لك يا اخي - 00:13:10

ما فيها شنو؟ انا كان حاسس ان السيدة الصغيرة زاته الله بيدين اجر. فيها شنو يقول لك ما في حاجة. كان بيسقيهم طوالى بيسقي ناس او يشفعوا طوالى اكلمك. لانه بيحكم راسه بيدخل راسه في الدين - 00:13:34

بدخل عقله في الدين. كان بيقول لك كان بالتالي ده يقول لك فاشنو يعني هم ناموا يعني. قال لك اول حاجة بيسقيون عشان ما يزعجون وابى يسقي غبوقه الغبوق ده هو الحلب. اسمه غبوق. في الحديث ورد انه اسمه غبوق. وابى ان يسقي غبوقه لعياله قبلهم لانه ما كان يفعل ذلك ابدا - 00:13:44

يا اخي الادب مع الوالدين ذا يا اخي الادب مع الوالدين ده مهم يا سلام هذا من الادب مع من قال وكيف انظر الى من اخل ببر امه متأولا جريح العابد في الصلاة النافلة نالته امه. قال امي ربى امي ربى ربى ربى. فاتم الصلاة فعرضه ذلك لتكسير صومعته - 00:14:05

ولرميه بالفاحشة وضرب الناس له ها ايوة قال لو كان فقيها لقطع صاته اجابوا امه. يا سلام! يا اخي الادب ده والله يا اخوانا الادب ده يا اخي يا اخي يورث الامام - 00:14:28

ابن القيم يقول ما صار ابو بكر اماما على الناس الا بادبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلام يا سلام. الادب مع الخلق ده مهم يا اخي - 00:14:46

طيب قال صاحب المنازل منو الهروي قال صاحب المنازل الادب حفظ الحد بين الغلو والجفاء بمعرفة ضرر العداون. يا سلام يقول ابن القيم دين الله بين الغالي فيه والجافي عنه - 00:14:58

الذى ينشتت فى الدين اساء الادب مع الله لانه عدوان فاعلم الذى لم يأمره الله به هلك المتنطعون والذى يفرط بحجة الدين يسر لك الدين يسر. الدين شنو الدين يسر - 00:15:27

ابن القيم جاب هنا الكلام رد في الصميم يقول رحمه الله اسمع هذا الكلام. كلام لطيف جدا يقول الدين يسر. الدين الذي فعله رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. فإنه لا ينافق قوله فعله - 00:15:56

فإنه كان يخفف في الصلاة ويقرأ بالصلوات ومن يسر انه كان تقام صلاة الظهر ويكبر ويخرج الرجل وقد كبر للتكبيرة للركعة الاولى فيخرج إلى البقاء فيقضي حاجاته ثم يتوضأ ثم - 00:16:14

التكبيرة الاولى مع رسول الله. قال هذا عين يسر في فعل غيره لانه هو الذي قال الدين يسر فمن الناس من يرى ان الدين يسر قال هذا كلام ابن القيم. قال فينقر الصلاة ويسرقها - 00:16:36

جاب مثال قال اذا كان هنالك شخص قد جاء جوعا شديدا ووجد طعاما فأخذ لقمة واحدة او لقمتين تكفيه ها لا تغنى عنه شيء. قال وكذلك المؤمن يأتي إلى الصلاة لأنها غذاء روحه جعلنا. فإذا ركع ركعات سريعة دون ان يقف - 00:16:57

وعندها كان بمثابة الجائع الذي اكل لقمة واحدة. اما اهل اليمان فيسبعون من الصلاة سبعا شديدا بتطويلها واتقانها. كلام لطيف جدا بالمناسبة. ولذلك يقول ضرب مثال قال مثلا الادب مع الله في الصلاة - 00:17:23

بان تكمل الصلاة وضوءها واركانها ومستحباتها وان توقعها كما صلي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي داء الادب الثياب. الخروج من الادب ان تفرط بان تنقرها سريعا وان تسرقها سرقة - 00:17:46

تكفت الصلاة دس وادب مع الله. والذي يبالغ ويفعل في الصلاة مسل يوسوس في النية ويرفع الصوت بالاذكار والدعوات السرية وتطويل ما كان من السنة تخفيفه. السنة قال تخففوا ايشنو؟ يطول. هذا سوء ادب مع الشرع. ايضا - 00:18:08

الادب من ذلك التوسط في كل شيء. قال في الانبياء الادب الانبياء الا تغلوا فيهم كما غلت النصارى في المسيح. والا تجفوا عنهم كما جفت اليهود في الانبياء. النصارى بالغوا في المسيح واليهود قتلوا منهم - 00:18:35

قتل الانبياء والامة الوسط هم الذين عذروا الانبياء ونصروهما واتبعوا ما جاءوا به ان تكون وسط في حقوق الخلق. كيف ان تكون وسطا في حقوق الخلق قال ابن القيم الا تفرط - 00:18:57

بحقوق الخلق فتضيعها. والا تستغرقك حقوق الخلق بالكلية فتضيع صلواتك واذكارك وعباداتك وصحتك ومصالحك صحن مسح انه الحقوق دي بتاعة الخلق ما تقوم تبارحو بالخلق الصلاة الفريضة تضيعها والصلاحة في الجامع تضيعها بجيبي في الموية وبسوبي للناس - 00:19:17

الناس على حقوق الله وفي نوع من الناس ماسكة الجامع ده يا زول الريحان يقول لك يا زول والله ما في وقت والله ما غادي نصلي زاتك وهو يستخدم. الارحام لو متنا كدا والله نمشي النار اخربنا قرا لنا قرآن. اخينا يبقى قافل نفسه في الدين. ارحام ما يصلوا. وفي

زول - 00:19:40

نباري ارحامه الصلاة في الجامع يضيعها طيب قال الهروي وهو على ثلاث درجات الادب على ثلاث درجات قال الدرجة الاولى منع الخوف الا يتعدى الى اليأس كلام جميل ومنع الرجاء الا يخرج الى الامان - 00:19:57

وضبط السرور الا يضاهي الجرأة يا اخي ده كلام لطيف جدا من الهروي رحمه الله. طيب كلام ابن القيم شنو يقول الخوف من الله مطلوب. لكن اذا خفت من الله خوفا ايست من رحمته اسألت الادب معه - 00:20:23

الظانين بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وبالتالي الخوف اذا جاوز حده افضى الى اليأس والقنوط من رحمة الله وهذا سوء ادب شنو ادب مع الله ولذلك حد الادب في الخوف ما حجزك عن محارم الله. والرجاء - 00:20:45

الذى يجعلك تأمن مكر الله سوء ادب مع الله. تؤمل وتثق في الله وترجو رحمته رجاء شديدا ولكنك لا تخاف مكره ولا تأمنوا مكره ولا تأمن عقابه فان الله جل وعلا قال - 00:21:11

فإنه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وابن القيم جاب كلام لطيف. قال حد الخوف ما حجزك عن المحارم وحد الرجاء ما طيب

العمل وسهل السير الى الله الرجاء الصحيح - 00:21:31

شنو بيحملك على السير الى الله. يعني ترجوه لتعمل صالحا. اما اذا رجوتة واتكلت على الرجاء وعطلت الاعمال وامنت مكر الله كنت سيء الادب مع الله سبحانه وتعالى لأمكر الله عموما. اية عموما المكر على نوعين المكر الله نوعين مكر بمن يمكر - 00:21:49

ومكر بالطائرين الذين حنيجي نعرف بعد شوية. الذين لا يلوذون به ويتكلون على اعمالهم فقط وهذا عين المكر الاتكال على الاعمال الصالحة دون ان تلوذ الى الله بالانكسار والذل هو عين المكر بالعبد اعوذ بالله - 00:22:15

طيب قال وضبط السرور ان يخرج الى مشابهة الجرأة يا سلام هنا كلام لطيف جدا يقول ابن القيم اذا اتاك خير من الله عز وجل واكرمك الله بنوع كرامة انت مسلا مزنوق. سأله ربنا فرج لك - 00:22:36

قلت لي الله قام دار الحاجة الفلانية بس. الله جابها لك زي ما طلبتها سيخالجك ويختالك في دواخلك نوع من انواع السرور والفرح. قال ليكن سرورا لكن لا يظهر الى الجرأة لا يتعدى الى الجرأة ولا يشابه - 00:22:57

بان تظهر بانك كل شيء تطلبه ربك ينفذك. ينفذه لك وبالتالي قال السلف الاولى من السلف اذا ظهرت على ايديهم كرامات اخفوها خشية ان تكون استدرجا من الله لهم طيب هنا يقول ابن القيم كلام عجيب عجيب. يقول شنو؟ يقول النفس - 00:23:14
قرينة الشيطان النفس زي الشيطان يا اخوانا الشيطان بيضل والنفس ما لا ونوع بالله من شرور انفسنا. النفس بالظل. قال النفس قينوة الشيطان فالنفس البشرية اذا جاءتها هبة من الله علم مثلا - 00:23:43

ربنا اداك علم في في الكتاب فهمت القرآن ده وحفزته وعرفت تفسيره وجيحته اتلاك الله علم النفس تفرح بذلك. فاذا اذا اعتمدت النفس ان هذا منها وليس من ربها عندها سيرفع الله عن العبد تأييده - 00:24:03

سيرفع الله عن العبد شنو؟ طيب اذا كذا قال شنو؟ ماذا الكلام اللطيف؟ قال ابن القيم وضبط السرور عند وقوع الخير اصول البركة والكرامة من الله ان تلوذ الى الذل والانكسار والافتقار اليه سبحانه ومطالعة - 00:24:22

بالنفس قال وتأمل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظفر وعند النصر وعند فتح مكة. لما فتح الله عليه مكة دخل هو على ناقته وقد طأطأ رأسه حتى مسست لحيته ركبته او سرجه - 00:24:44

من الذل والانكسار لمن نصره. يا سلام يا اخي الكلام كلام يعني يعني في غاية اللطف. طيب اذا هذه الدرجة الاولى. الدرجة الثانية الخروج عن الخوف الى ميدان القبض - 00:25:02

وهذا سهل لانه مشروع في المرة الاولى الخروج عن الخوف الى ميدان القبض. انت كنت خايف شديد الخوف الشرييف بيضرك شنو طب قوم تخرج من الخوف الى القبر. تنقبض عن المحرمات بس - 00:25:25

معناها الامر الاول يجعل خوفك له حد صح طيب الامر الثاني يجعل خوفك لا يزول بالكلية. هذا معنى الكلام معنى القبض الا يزول خوفك بالكلية فلا مخالفة ولا بطاله. لانه اذا انت قاعد متكل على الله تقول بس الله بيرحمني وما بتعمل حاجة. ولا عندك مخالفات - 00:25:48

وشنو ومرتكب المعاشي. الخوف الذي يقبضك يقبضك عن المحرمات قال والصعود من الرجاء الى ميدان البسط. الرجاء تخليه رجاء محدد. رجاء ينفعك في انه يحركك نحو الطاعات فقط. وليس اتكال وبطالة - 00:26:17

واضح؟ طيب قال ثم الترقي من السرور الى ميدان المشاهدة الترقي من السرور ما قبل قال السرور ما شنو جرأة السرور ما يبغى شنو؟ جرأة طيب المطلوب شنو؟ هناك وراك السرور ما يبقى كدا وخذ ما يبقى كدا هنا وراك الخوف يكون شنو؟ يعني قال لك خوفك - 00:26:39

لا يكون يأسا لكن يكون شنو قبضا خوف يمنعك من الشهوات ورجاء ما يكون لا الرجاء ما اقول بجرأة ها الرجاء لا يكون شنو الا يكون اتكالا انما يكون شنو - 00:27:02

وسطوا يدفعك الى الطاعات فقط والسرور لا يكون جرأة يكون شنو؟ يكون مشاهدة بمعنى اذا اتيت بطاعة سرورك بها ان الله وفقك اليها فانت تشاهد توفيق الله في كل اعمالك التي تسر بها - 00:27:22

هذا يجعل السرور ما له بيضبط السرور. يجعل السرور ليس جرأة انما شنو مشاهدة يعني لا تجعل سرورك باكرام الله لك جرأة اجعله
شنو مشاهدة شاهد توفيق الله. خوفك من الله لا يكن - 00:27:44

يأسا اجعله شنو قبضا رجاؤك ويس لا تجعله امنا اجعله شنو يدفعك الى الطاعات. طيب الدرجة الثالثة يقول الهدوي من الادب معرفة
الادب معرفة شنو الادب بالاطلاع على حقيقته في كل درجة من الدرجات التي ذكرناها - 00:28:02

معرفة الادب بالاطلاع على حقيقته في كل درجة. قال معرفة الاب ثم الفنان عن التأدب بتأديب الحق. يا سلام! ده كلام جميل جدا ثم
الفنان عن التأدب بتأديب الحق الفنان عن التأدب - 00:28:31

انت لا تزعم انك مؤدب لأنك تفني في في النظر الى ادبك. يعني يضمحل نظرك الى ادبك. فلا ترى نفسك مؤدب. ولو زعم الناس انك
مؤدب تقول انما بتأديب ربي لي. الفنان - 00:28:54

عن التأدب بتأديب الحق. بتأديب الحق لمن لك يعني يعني شوف قال شنو ثم الخلاص من شهود اعباء الادب. يا سلام يا اخي ده كلام
عجيب ثم الخلاص من شهود اعباء الادب - 00:29:16

يقول ابن القيم شهوده شهود العبد شهوده توفيق الله غلب شهوده ادبه وهو لا ينظر الى ادب نفسه. لكنه ينظر الى الذي اقامه على
هذا الادب واضح وموضح طيب كالاتي الرجاء سهل جدا - 00:29:34

تؤمل في الله وترجو رحمته لكن ينفي ان يكون هنالك عمل الرجاء بغير عمل ام لمكر الله فحد الرجاء في مقام الادب مع الله ان
ترجموه بعد ان تقدم العمل - 00:30:01

وهذا الرجاء الذي يسعدك الى ميدان شنو البسط العمل البسط العمل والخوف كثرة الخوف والوعيد والمعاصي والخوف
منها تجعلك تقلق بمعاصيك دون ان تفعل صالحها تعطلك ولكن الخوف المراد به الا يكون يأسا - 00:30:21

انما ان يكون قبضا من المحرمات. الخوف يمنعك من المحرمات. لكن خوف يمنعك حتى من الطاعات. هذا خوف مذموم والسرور
والفرح بعطاء الله لك وموهاب الله التي انعمك الله ايها. اخواننا الفصاحة موهبة - 00:30:46

العلم موهبة حفظ القرآن موهبة او باقي لصاحب السير والاخبار والتاريخ المأمون اعطاه صورة ليحفظها من القرآن فعجز. قال هذا
رجل فتح له في التاريخ فقط تجني في التاريخ يوريك عبد المطلب حبوبة امه. وجده وامنه وسكنه وبس زمن وحافظ لك القبائل
والاشعار والساكنين - 00:31:02

وناس وين؟ وجرهم ووين؟ والحجون ومكة والمدينة والصحابة والغزوات. علم الا اسكنه سورة من القرآن ما يقدر يحفظها قال هذا
رجل فتح له في التاريخ الله اداك موهبة - 00:31:28

اذا مت انا عندي وانا عندي صار سرورك بموهاب الله جرأة لكن تضبط الجرأة بمشاهدة منة الله الذي اعطاك. لا تنظر الى الكرامة ولكن
انظر الى المكرم بعد ما اتصل على دين كرامات اتكلموا بها. كرامة وينضموا - 00:31:52

صاروا يتكلمون عن الكرامة اكثر من؟ اكثر من المكرم الذي اكرمهم بالكرامة وبالتالي هنا يقول معرفة الادب. ثم الفنان عن التأدب
بتأديب الحق. يعني يغلب شهودك ان الله ادبك هذا يغلب نظرك الى ادبك. فانت لا تنظر الى ادبك لأنك مقر - 00:32:14

ان الله هو الذي ادبك. ففكرك ليس مع ادبك. انما مع عظمة الذي ادبك اعطيك مثال واحد لقى زول عالم بيسرح شريحة تقليل
يفسر القرآن ده بيدخله جوا قلبك. عارف ده الشروط - 00:32:42

قال سبحان الذي اعطاه سبحان الذي شنو؟ اعطاه سبحان الذي اعطاه. هذا اسمه شهود الحقيقة. لذلك قال ابن القيم رحمه الله
حقيقة الادب ده كلام رفيع جدا لابن القيم. قال شنو - 00:32:59

قال الفنان عن الادب هو حقيقة الادب قال حقيقة الادب انه صار مؤديا مع الله ومع الناس حتى صار الادب سجية وحالا ملازما له لا
ينفك عنه ابدا مؤدب دائما. وبالتالي هو اذا تأدب مع الله او مع غيره لم يتكلم في الادب - 00:33:24

وبالتالي الادب جزء منه صار. صار الادب صفة لازمة له. فلما صار الادب صفة لازمة له فهو لا وباستغراقه في شهود من انعم عليه
بالادب صار لا ينظر الى نفسه مؤدبها. وبالتالي لا يتحمل اعباء الادب - 00:33:49

اخوانا الزول المؤدب طوالى الماء بتتكلفه الادب ما بيحمل اعباء الادب. لكن انت في كل موقف تقول الله يرحمه اكون مؤدب في الموقف ده. وبعدين تحاول تلقى مؤدب لكن له زول اصلا مؤدب - [00:34:13](#)

طبعا ما بتتحمل اعباء الادب. بتكون مؤدب بتلقائيا. وهذا لا يكون الا بعد ان تمرن نفسك على الادب فيصير الادب لك فجية دائمة. وهنا يقول الهروي ثم الفنان عن التأدب بتأديب الحق. ثم الخلاص من شهود اعباء الادب. قال ابن - [00:34:23](#)

ولا يكون الخلاص من شهود اعباء الادب الا بعد ان تفني عن ادبك بالنظر الى من ادبك بتفني بشهود نفسك وادبك بالنظر الى من ادبك. فطالما انت تنسب التوفيق الى الله فانت لن تتحمل - [00:34:45](#)

اعباء الادب ولن تتكلف الادب ولن تتعب. هذا معنى شنو معنى كده واضح قلت انا اشرحه ايوه تفني يعني شنو يا اخوانا فهمتواها ما تعain لانك انت مؤدب - [00:35:06](#)

واللي بيخليلك ما تعيل انك انت ما ادري شنو. نظرك الى من اقامك في مقام الادب عرفته؟ المنزلة الجاية منزلة اليقين نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية درس الادب من كتاب مدارج السالكين - [00:35:28](#)

والى ان التقييم في حلقة جديدة ودرس جديد من دروس هذا الكتاب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:47](#)